



# الاتحاد الدولي للاتصالات



الوثيقة A-56  
8 فبراير 2002  
الأصل: بالإسبانية

المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات  
لعام 2002

إسطنبول، تركيا، 18 - 27 مارس 2002

اللجنة 4، اللجنة 5

البند 3 (د) و 4 (د) و 5 (أ) من جدول الأعمال

## المكسيك

مقترحات بشأن أعمال المؤتمر

تطوير وتوسيع وتشغيل شبكات وخدمات الاتصالات  
لخدمة البرامج الإقليمية للتعليم عن بعد في منطقة الأمريكتين

### مقدمة

لعل التعليم عن بعد، المفتوح باستخدام الاتصالات في الاتجاهين، من أفضل السبل لضمان عدم السماح بالتخلف عن التعليم في أي مكان في أمريكا اللاتينية، ولمواجهة الحاجة المتزايدة إلى التدريب وتنمية القدرات المهنية، وما يُطلب من النظام التعليمي من حيث تلبية متطلبات التدريب المهني والتغلب على الأمية والمساعدة على إيجاد حلول لمشاكل أخرى في المنطقة.

ووفقاً لآخر إحصاءات قدمتها وكالات دولية، فإن إحدى أهم المشاكل التي تواجه أمريكا اللاتينية فيما يتعلق بالتعليم هي نقص الفصول والمدرسين والمواد التعليمية. وقد أثبتت التجربة أنه عندما يستخدم نظام التعليم عن بعد في الاتجاهين، فإن الحاجة إلى فصول واسعة تقل، كما يقل عدد المدرسين اللازمين مما يترتب عليه انخفاض الطلب على تدريب المدرسين وتلبية نسبة كبيرة من متطلبات المواد التعليمية.

والواقع أن عدداً من الأفراد والمؤسسات يعملون في السنوات الأخيرة على الربط بين التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات من منظور تعليمي سعياً إلى تعزيز التعليم. وإضافة إلى ذلك، يجري بذل جهود فردية للقيام ببحوث بهدف استحداث نماذج تعليمية من شأنها أن تيسر التعلم باستخدام الاتصالات أو شبكات الاتصالات الساتلية.

وتتمثل إحدى المزايا الرئيسية لاختيار للاتصالات الساتلية كحل بديل في أنها تتيح النفاذ إلى المجتمعات المحلية النائية، وذلك دون زيادة في تكلفة وصلة الاتصالات سواء كان المجتمع المحلي يقع في منطقة أكثر بعداً أو أكثر وعورة.

ومع تنفيذ برامج التعليم عن بعد، لا حاجة إلى أن يسافر المشاركون إلى المراكز الحضرية لمواصلة دراستهم، وإنما يمكنهم البقاء في مجتمعاتهم المحلية. وعلاوة على ذلك، فإن هذه البرامج تمثل حلاً بديلاً مجدياً لمشكلة واسعة الانتشار في أمريكا اللاتينية وهي الفشل في مساندة خطط التعليم. وحتى يتسنى تنفيذ هذه البرامج، يلزم إنشاء مرافق إلكترونية ومرافق للاتصالات الجماهيرية لتكون بمثابة أساس للمشاريع المختلفة المضطلع بها في هذا الصدد، باستخدام التكنولوجيات المثلى الملائمة لكل حالة، مع تحقيق توافق المرافق الأساسية المختلفة وفقاً لتوصيات الاتحاد الدولي للاتصالات.

ومن شأن البرامج التعليمية عن بعد باستخدام الاتصالات الساتلية في الاتجاهين أن تسهم أيضاً في دعم البنية الأساسية التكنولوجية، وإنشاء مرافق إلكترونية للاتصالات والمعلومات لدعم الأنظمة التعليمية، واستحداث طرائق ومواد لاستخدام هذه الموارد لأغراض التدريب - تكنولوجيات مثل الإنترنت، والفيديو حسب الطلب، والفصول التفاعلية، والدعم الآني للطالب، والتدريب المتخصص للمعلمين، بل وخدمات اجتماعية روتينية وطارئة.

## الخلفية

أعطت لجنة الدول الأمريكية للاتصالات أولوية عالية لموضوع إعداد خطط لتنمية الاتصالات في المناطق الريفية والمناطق الحضرية المنخفضة الدخل.

وقد تعهدت البلدان الموقعة على إعلان "توصيل الأمريكتين" بما مفاده أنها ستركز على توسيع نطاق النفاذ ليشمل المعارف العالمية، وعلى الدمج التام لمجتمع المعرفة للوصول إلى المجتمعات الريفية والفئات الضعيفة على وجه الخصوص، وأنها ستدعم تطوير البنية الأساسية للاتصالات اللازمة لدعم جميع شرائح المجتمع وتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم التنمية البشرية.

ويقرر الإعلان أيضاً أن تعزيز نفاذ جميع أفراد المجتمع إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتمكينهم من المشاركة بشكل أكمل في التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمجتمعاتهم هو السبيل إلى الانتقال إلى مجتمع قائم على المعرفة.

وفي الوقت ذاته، وبقدر ما تمثل الاتصالات عاملاً أساسياً في تنمية قدرات السكان الريفيين والسكان ذوي الدخل المنخفض، فمن الضروري أن تحقق خطط تنمية الاتصالات أهدافها على الوجه الأكمل في إطار مناسب يأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة للسكان المستهدفين.

وتم التعهد في خطة عمل الأمريكتين بما مفاده أنه سيجري تضيق الفجوة بين سكان الريف وسكان الحضر في بلدان المنطقة من خلال توفير النفاذ الشامل إلى التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات.

وقد حدد أيضاً الاجتماع التحضيري الإقليمي لمنطقة الأمريكتين الذي عقده الاتحاد في وقت سابق للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2002 هذا المجال باعتباره مجالاً ذا أولوية لإدراجه في خطة العمل المقبلة لمكتب تنمية الاتصالات.

وتنص خطة عمل فاليتا التي اعتمدها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 1998، في إطار البرنامج 3 "التنمية الريفية والخدمة/النفاذ للجميع"، على أن الغرض من هذا البرنامج "هو الاستمرار في تعزيز النفاذ للجميع لا إلى الاتصالات الأساسية فحسب بل إلى خدمات الإذاعة وخدمات القيمة المضافة أيضاً، وبشكل خاص إلى شبكة الإنترنت باعتبارها أداة للتنمية".

وبالمثل، فالبرنامج 5 من خطة عمل فاليتا "الشراكة الإنمائية مع القطاع الخاص" ينص على أن الغرض منه هو "المشاركة في مشروعات رائدة بتمويل حكومي أو دولي، مثل التدريب في مجال الاتصالات والطب عن بعد والتعليم عن بعد".

وكما يرد في إطار الهدف الاستراتيجي ألف من الوثيقة TDAG-7/5، المؤرخة 24 سبتمبر 2001، والموزعة بشأن الاجتماع السابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات، فإن هذا الحشد بوسعه تعزيز تنمية وتوسيع وتشغيل شبكات وخدمات الاتصالات، لا سيما في البلدان النامية، من خلال التشجيع على أن تعمل وكالات التنمية والتمويل المختصة، والدول الأعضاء، وأعضاء القطاع يداً في يد مع الاتحاد الدولي للاتصالات، والدعوة إلى هذا التعاون والإيضاء به، وذلك لتعظيم التقدم نحو تطوير الشبكة والبنية الأساسية.

وأخيراً، تجدر الإشارة إلى أنه قد سبق مناقشة هذا الموضوع على المستوى الإقليمي في إطار اللجنة الاستشارية الدائمة الثالثة للاتصالات الراديوية التابعة للجنة الدول الأمريكية للاتصالات.

## المقترح

- تشجيع الاتحاد الدولي للاتصالات على أن يأخذ بعين الاعتبار الدراسات التي اضطلعت بها وكالات دولية مثل معهد أمريكا اللاتينية للاتصالات التعليمية، بمساعدة مكتب تنمية الاتصالات التابع للاتحاد، بشأن جدوى دعم أنظمة التعليم عن بعد على المستوى الإقليمي من أجل تحسين قدراتها على استخدام التكنولوجيات المثلى الملائمة لكل حالة، مع تحقيق توافق المرافق الأساسية المختلفة طبقاً لتوصيات الاتحاد، وباستخدام البنية الأساسية القائمة، مع دعمها وتطويرها عند الاقتضاء، لإجراء اتصالات في الاتجاهين؛
- طلب الحصول على مساعدة تقنية يقدمها خبراء من مكتب تنمية الاتصالات التابع للاتحاد بهدف الاضطلاع بمشاريع تتصل بتوسيع نطاق الأنظمة الإقليمية للتعليم عن بعد مثل معهد أمريكا اللاتينية للاتصالات التعليمية؛
- طلب الحصول على دعم من مكتب تنمية الاتصالات التابع للاتحاد يقدم في شكل موارد بشرية ومادية لتوسيع نطاق الأنظمة الإقليمية للتعليم عن بعد؛
- حث وكالات التنمية والتمويل المختصة، والدول الأعضاء، وأعضاء القطاع على العمل يداً في يد مع الاتحاد لتعظيم التقدم المحرز نحو تطوير الشبكات والبنية الأساسية في البلدان النامية في منطقة الأمريكتين؛ وفي هذا الصدد، دعوة مكتب تنمية الاتصالات التابع للاتحاد أن يمول تطوير البنية الأساسية والخدمات ذات الصلة لنشر تكنولوجيا أنظمة الاتصالات الساتلية في الاتجاهين؛
- إيضاء الاتحاد بإيجاد السبل لدعم شبكات النقل القائمة المستخدمة حالياً والتي تتمتع بقدرة كافية، وفقاً لاحتياجات البلدان النامية في منطقة الأمريكتين.